. @ 343 @

3269 عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو وقيل حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي المدني المكي الشاعر المشهور ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة في الليلة التي قتل فيها عمر بحيث كان الحسن يقول أي حق رفع وأي باطل وضع واجتمع مع الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان أيام الحج إذ حج سنة سبع وتسعين وخاطبه بأمير المؤمنين ولذا انتقد قول ابن خلكان إنه مات في حدود سنة ثلاث وتسعين ولم يكن في قريش أشعر منه كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة وكانت الثريا ابنة عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف موصوفة بالجمال فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ونقلها لمصر فقال عمر في زواجها يضرب المثل بالثريا وسهيل النجمين .

( أيها المنكح الثريا سهيلا % عمرك الله كيف يلتقيان ) .

( هي شامية إذا ما استقلت % وسهيل إذا استسقل يمان ) .

وبينما هو طائف بالبيت إذا امرأة طائفة فأعجبته فسأل عنها فإذا هي بضربة فدنا منها وكلمها فلم تلتفت إليه وكرر ذلك في الليلة الثامنة بحيث قالت له أما تستحي إنك في حرمة الله موضع عظيم الحرمة فلم ينفك عنها ومنعها من الطواف فأتت محرما لها فقالت له تعالى معي أرني المناسك فإني لا أعرفها فأقبلت وهو معها وعمر جالس في طريقها فلما رآها عدل عنها فتمثلت بشعر الزبرقان بن بدر السعدي .

( تعدو الكلام على من لا كلاب له % ويتقي مربض المستأسد الحامي ) .

فبلغ ذلك المنصور فقال وددت أنه لم تبق فتاة من قريش في خدرها إلا سمعت هذا الحديث ويروي أن يزيد بن معاوية لما أراد أن يوجه مسلم بن عقبة إلى المدينة أعرض الناس فمر به رجل من أهل الشام معه ترس قبيح فقال يا أخا الشام مجن بن أبي ربيعة أحسن من مجنك يشير إلى قول ابن أبي ربيعة في قصيدة في قصيدة .

( فكان مجني دون من كنت أتقي % ثلاث شخوص كاعبان ومعصر ) .

طول الفاسي بأخباره .

3270 عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري البخاري المدني أخو إسحاق الماضي روى عنه ابن أخيه يحيى بن إسحاق .

3271 عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي من أهل المدينة يروي عن أبيه

وجده والقاسم بن محمد بن أبي بكر وغيرهم وعنه ابن جريج وابن